[331] فقال له ابن عمي: يا أبا عبد ا هذا الذي أرى خضاب أو شعرك ؟ فقال: خضاب والشيب الينا بني هاشم أسرع عجل، ثم أقبل علينا فقال: جئتما لنصرتي ؟ فقلت له أنا رجل كبير السن كثير العيال وفي يدى بضايع للناس ولا أدري ما يكون وأكره أن تضيع أمانتي، فقال له ابن عمى مثل ذلك. فقال: أما لي فانطلقا فلا تسمعا لى واعية ولا تريا لي سوادا، فانه من سمع واعيتنا أو رأى سوادنا، فلم يجبنا واعيتنا كان حقا على ا أن يكبه على منخر يه في نار جهنم. حبابة الوالبية 182 - محمد بن مسعود، قال: حدثني جعفر بن أحمد، قال: حدثني العمر كي عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عنبسة بن مصعب، وعلي ابن المغيرة، عن عمران بن ميثم، قال: دخلت أنا وعباية الاسدي على امرأة من بني أسد يقال لها: حبابة الوالبية، فقال لها عباية: تدرين من هذا الشاب الذي معي ؟ قالت: لا، قال: مه ابن أخيك ميثم. قالت: أي وا أي وا. - قوله عليه السلام: فلا تسمعا لى واعية الواعية الصراخ والصوت لا الصارخة قاله في القاموس قال: ووهم الجوهري (1) قلت: قال الجوهري: الوعي بالتحريك الجلبة والاصوات، والواعية الصارخة (2). والحق ان الوعي بالتحريك الصراخ والصوت والواعية الجلبة والاصوات والواعية الصارخة أيضا، فالوا عية يقال تارة: للصارخة، وتارة لاصواتهم المختلطة قال في أساس البلاغة: الواعية الصراخ، وواعية القوم أصواتهم (3). وقال في مجمل اللغة: الواعية الصارخة.

_____ 1) القاموس: 4 / 400 2) الصحاح: 6 / 2526 3) أساس البلاغة: 683 (*) _____